

لسان العرب

(بطط) بَطَطُ الْجُرْحِ وغيره يَبْطِطُهُ بَطْطًا وِبَجَّجَهُ بَجَجًا إِذَا شَقَّهَ وَالْمَبْطِطَةُ الْمَبْطِضَعُ وَبَطَطَاتُ الْقَرْحَةِ شَقَقْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ وَرَمَ فَمَا بَرِحَ حَتَّى بَطَّ بَطَّ الْبَطَّ شَقُّ الدُّمْلِ وَالخُرَاجِ وَنَحْوَهُمَا وَالْبَطَّ الدَّيْبَةُ مَكِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ إِنَاءٌ كَالْقَارُورَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَتَى بَطَّةً فِيهَا زَيْتٌ فَصَبَّهُ فِي السَّرَاجِ الْبَطَّةِ الدَّيْبَةُ بَلْغَةٌ أَهْلُ مَكَّةَ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْبَطَّ الْإِيوَزُ وَوَحْدَتُهُ بَطَّةٌ يُقَالُ بَطَّةٌ أُنْثَى وَبَطَّةٌ ذَكَرُ الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاءٌ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِيوَزُ صِرْغَارُهُ وَكِبَارُهُ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا وَزَيْدٌ بَطَّةٌ لَقِبَ قَالَ سَيْبُوهُ إِذَا لَقِيَتْ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَصْفَتْهُ إِلَى اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا قَيْسُ بَطَّةٌ جَعَلَتْ بَطَّةً مَعْرِفَةً لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدٌ فَلَوْ نَوَيْتَ بَطَّةً صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ بَطَّةً هَهُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُصِيفَ إِلَيْهِ وَقَالُوا هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ يَا فَتَى فَجَعَلُوا بَطَّةً تَابِعًا لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ قَالَ سَيْبُوهُ فَإِذَا لَقِيَتْ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ يَا فَتَى وَالْبَطَّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدِ الْجِنْسِ تَقُولُ هَذِهِ بَطَّةٌ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ وَالْبَطَّ بَطَّةٌ صَوْتُ الْبَطِّ وَالْبَطَّيْتُ الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ يُقَالُ جَاءَ بِأَمْرٍ بَطَّيْتُ أَيَّ عَجِيبٍ قَالَ الشَّاعِرُ أَلَمْ تَعْرِجْ بِي وَتَرَيْ بَطَّيْتُ مِنَ اللَّائِنِينَ فِي الْحَقِيقَةِ الْخَوَالِي وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ سَمَّاتٌ لِلْعِرَاقِيِّينَ فِي سَوْمِهَا فَلَا قَى الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطَّيْتُ وَقَالَ آخَرُ أَلَمْ تَعْرِجْ بِي وَتَرَيْ بَطَّيْتُ مِنَ الْحَقِيقَةِ الْمَلَوْنَةَ الْعَدُونَا .

(* قوله « الملونة العنونا » هكذا هو في الأصل) .

ابن الأعرابي البَطَّطُ الأَعَاجِيبُ وَالْبَطَّطُ الأَجْوَاعُ وَالْبَطَّطُ الكَذِبُ وَالْبَطَّطُ الْحَمَقِيُّ وَالْبَطَّيْتُ رَأْسُ الْخُفِّ عِرَاقِيَّةٌ وَقَالَ كِرَاعُ الْبَطَّيْتُ عِنْدَ الْعَامَةِ خُفٌّ مُقَطَّوعٌ قَدَمٌ بِغَيْرِ سَاقٍ وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيَّةِ إِنْ حَرَرِي حُطَّاطٌ بِطَّاطٍ كَأَنَّ ثَرَرِي الطَّيْبِيَّ بِجَنْدَبِ الْغَائِطِ .

(* قوله « الغائط » هو بالأصل هنا وفيما سياًً في مادة حطط بالغين المعجمة والذي في شرح القاموس هنا بالحاء المهملة) .

قال ابن سيده أرى بطَّاطًا إبتاعًا لحطَّاط قال وهذا البيت أنشده ابن جني في

الإِقْوَاءُ وَلَوْ سَكَنَ فَقَالَ بَطَائِطُ وَتَنَكَّبَ الإِقْوَاءُ لَكَانَ أَحْسَنَ وَنَهَرَ بِطَاطٌ مَعْرُوفٌ قَالَ لَمْ أَرَ
كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطَطٌ أَطْوَلَ مِنْ لَيْلٍ بِنَهْرٍ بِطَاطٌ أَيْ بَيْتٍ بَيْنَ خَلَّتِي مُشْتَتَطٌ مِنْ
الْبَعُوضِ وَمِنَ التَّغَطِّي